الاحد ٤ ربيع الثاني ١٣٦٤
الموافق ١٨ اذار ١٩٤٥
السنة الاولى
العـدد ٤٥

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

عادت بلدية يافا وعدنا لها

بقلم موسى الدجاني

... واكنها عادت هذه المرة دون ان يعود معها احد من اعضائها .

وما ان خلت مقاعد المجلس البلدي حتى خفقت القلوب ... وخفقان القلوب كما هو معلوم لدينا يختلف باختلاف العواطف ... فقلوب اليوم تخفق حباً وغراماً في التربع فوق الكراسي الخالية لتمارس نفس السلطات التي مارستها الادارة القديمة مع بعض التعديل ... وقلوب اخرى تخفق هياماً في المشاريع الانشائية العمرانية للبلد المسكين .

اما اصحاب القلوب الاولى فقد اجتمعوا — في اجتماعات بعيدة عن اعين عذالهم اصحاب القلوب الاخرى المتيقظة — واجمعوا امرهم على اقتسام الارزاق — فرشحوا لجنة — منهم وفيهم — وخرجوا بها للعذال ذوي العيون الساهرة . لكن العذال لم يرتاحوا لهذا الترشيح فاخذوا يضمرون تارة ويجهرون اخرى بانهم يريدون انتخابا ديموقراطيا حراً — في عصر الديموقراطية والحرية — لاعتقادهم الجازم بان اقرارهم بهذا الترشيح معناه اقرارهم بمبدأ التعيين للبلدية وهي ابسط مظاهر الحكم الذاتي في بلادنا ان لم نقل بانها مظهره الوحيد .

فمهد — اخواننا — والحالة هذه الى طريقة اخرى اكثر كياسة واشد لباقة من الاولى لابهام ذوي العيون الساهرة بانهم ينوون الانتخاب (ففعلوا) وطلبوا من النوادي والهيئات المحلية ان تحضر — قوائم — باسماء مرشحيها للمجلس البلدي على ان تضم هذه القوائم اسماء — المرشحين — ايام .

لكن العواذل — الخبثاء — فطنوا — للنكتة — او فطن اكثرهم فرفضوا ايضاً — مبدأ القوائم — وطالبوا مرة ثانية بالانتخاب الديموقراطي الحر — وغالوا في طلبهم هذه المرة فاضافوا اليه طلب تعديل قانون الانتخاب اسوة بجاراتهم — تل ابيب —

فاخذ — اخواننا — يقلبون الطرف حولهم عسى ان يوفقوا الى طريقة يستطيعون معها اقناع الشعب بالاقلاع عن فكرة الانتخاب ولكن دون جدوى وتطلعوا باعينهم نحو الحكومة عسى ان تقيل عثرتهم — ولكن الشعب تطلع اليها بدوره رافعاً صوته عالياً كي يصلها وهو يحمل في طياته اجل نغم — الانتخاب الديموقراطي الحر .

لقد قال الشعب كلمته — نريد الانتخاب ، وسيكون .

موسى الدجاني — يافا

حول بيان عصبة التحرر الوطني

لن نتحرر قبل أن نتفق على حل لقضية فلسطين

بقلم اميل توما

أثار برنامج عصبة التحرر الوطني جدلا ونقاشاً مغنى بين الاوساط الوطنية دالا على اهتمام الشعب ورغبته الملحة في وحدته الشعبية لايجاد حل واقعي يتلاءم مع الاوضاع الراهنة ويضمن استقلال شعبنا وعروبة بلادنا .

ولم يكن تضارب الآراء حول ما ارتأته العصبة اساساً للبحث في قضية السكان اليهود الا دليلا بيناً على اهمية الموضوع وارتباطه المباشر مع قضيتنا التحريرية إذ لم يعد خافياً على أحد ما لموقف حركتنا الوطنية من اليهود من تأثير مباشر فعال على تطور قضيتنا العادلة .

وان نحن حددنا موقفنا من السكان اليهود وقدمنا حلا يعتمد على الاعتراف بوجود هؤلاء السكان ، فأننا نحدد موقفنا من حقيقة راهنة فرضت علينا فرضاً ولم نستطع لها دفعاً . هذا وأنه يجب علينا أن نميز بين الحركة الصهيونية الاحتلالية التي فرضت علينا فرضاً والتي تقوم باعتداءاتها الاستعمارية ، وبين اليهود الذين هربوا من الارهاب والطغيان مهاجرين لاجئين لتحتضنهم الصهيونية وتكسب تأييدهم ومساهمتهم في بناء قوتها العدوانية فتتمكن من تحطيم حركتنا الوطنية وتبني على انقاضها دولة يهودية تزيل صفات بلادنا العربية .

لقد واجهت حركتنا الوطنية صعوبات كثيرة من جراء وقوفها موقفاً سلبياً من هؤلاء السكان اليهود ، ذلك الموقف الذي ساعد على تمكين الصهيونية داخلا وخارجاً وأفقد مسعانا لاكتساب نصرة القوى التقدمية في العالم ، تلك القوى التي لم تر في حركتنا التحريرية سوى حركة عنصرية ضيقة ضد اليهود كان الأجدر بنا أن نوضحها بانها حركة تحررية ضد الصهيونية والاستعمار .

هذا وإن موقف حركتنا الوطنية موقفاً سلبياً من السكان اليهود يسهل سيطرة الصهيونية على السكان اليهود الذين التجأوا اليها دفاعاً عن أنفسهم من خوف الاضطهاد العنصري وبذلك استطاعت الصهيونية ان تبقى على السكان اليهود كأداة تسخرها لغاياتها الاستعمارية وكجنود طيعين تأمرهم فلا يتطلعون .

إننا ننشد عالماً متحرراً ونبغى عدلا اجتماعياً وندرك ما علينا من مسؤوليات لننتصر وننجح . ومن أهم مسؤولياتنا أن نستفيد من جميع القوى الكامنة التي تستهدف التحرر وأن نعمل لنضمن نظاماً ديمقراطياً عادلا .

اننا نعتقد ان مصالح الجماهير اليهودية الكادحة انما تتناقض مع الاستعمار والصهيونية وهـذا التناقض يساعدنا على ضمان تأييدها ان نحن ضمنا لها مستقبلا اجتماعياً عادلاً . اننا نناضل ضد قوة اغتصابية جبارة لن تتراجع ما لم نصدها ، ولن نصدها ما لم نجذب الجماهير اليهودية المجنده في ركابها الى نضالنا التحريري الذي نخدم فيه ونضحي في سبيله .

ان وضع سياسة ايجابية واقعية نحو السكان اليهود لن يشعر أو يفيد ما لم تتضمن هذه السياسة حلا لقضية فلسطين يحفظ حق شعبنا وعروبة بلادنا وينسجم مع الوضعية الراهنة — وهذا هو ما اقترحته عصبة التحرر الوطني عندما طالبت حركتنا الوطنية بأن تضمن للسكان اليهود حقوق المواطنين في ظل نظام جمهوري ديمقراطي ، لان الحركة العربية الوطنية هي القوة الوحيدة التي يمكنها ان تقدم حلا عادلا لقضية فلسطين يزيل أوهام التقدميين في الغرب ويفضح دسائس الرجعيين والصهيونيين ، أما الاستعمار فانه سيحاول عرقلة وحدتنا الوطنية عن طريق الابقاء على الازمة الحالية والاستمرار في سياسته السلبية وسوف لا يقدم حلا لقضية فلسطين لئلا تنهزم الصهيونية فتنعدم مقدرته على تبرير سيادته في فلسطين .

نحن نرى ان تأييد الجماهير اليهودية للحركة الصهيونية باعثه الرئيسي تخوفهم من استقلال البلاد وعدم اطمئنانهم على مستقبلهم في ظل الاستقلال .

اذن فعلى حركتنا ان تظهر موقفها واهدافها في ضمان العدل لجميع السكان .

لقد تمكنت الصهيونية ان من تحوز على ثقة الحركات التقدمية في العالم بسبب موقف حركتنا السلبي من السكان اليهود إن صراحتنا التامة كفيلة بفضح تمويهات الصهيونية التي تصور نضالنا تصويراً عنصرياً وتزيل موقفنا الشاذ وتفسح امامنا المجال للعمل بين حركات الاحرار المؤيدين لنضالنا والعاملين ضد الاستعمار

تلغرافياً من موسكو ...

الفاشستية في حشرجة الموت

بقلم الكاتب السوفياتي ف . ستاميلوف

ماذا في رومانيا ... ؟

« نراقب الان هبوب العاصفة واجتياحها ، ونرى الزحف من الشرق والغرب يطبق على المانيا ، فنهتز سروراً وغبطة ، ونتفاءل بقرب نهاية الحرب ؛ الا ان ذلك يزيد اهمية التفاتنا الى اخطار النازية والفاشية ويذكرنا بضرورة استئصالها ، وما هي حوادث رومانيا الاخيرة خير دليل على ما نقول . لقد استقالت وزارة راديسكو بعد ان عممت الارهاب والاضطهاد وقامت على انقاضها وزارة ديمقراطية صحيحة نحن لا ندري ما يثير بعض الصحف البريطانية والامريكية فتقوم بدعاية مغرضة ضد الاتحاد السوفياتي في رومانيا وتتهم السلطات بالتحكم العجيب ! ... ان حقائق القضية معروضة ومعروفة ؛ واذا ارادت المانشستر غارديان المناقشة فما عليها الا ان تتعامى عن حقائق ها نحن نعرض اليوم اهمها . »

تنتشر الفوضى بسرعة في المانيا وتتعمق في كافة انحائها . لقد اصبحت (درسدن) و (برلين) تسمعان دوي المدفعية السوفياتية وتقشعران بالرهبة منها ، وفي الغرب وصل الحلفاء نهر الراين واصبحوا يهددون الرور ...

لقد تزعزعت اركان جبروت المانيا النازية وزلزلت ارضها زلزالا وايقن النازيون انهم خسروا المعركة ولم يعد في امكانهم عسكريا تفادي الحتف المحتوم ، ولكن يرغبون في تأجيل يوم الحساب مهما غلا الثمن لذلك فانهم لا يتورعون عن استعمال أحط وأبغض الاساليب لتنفيذ برامجهم ... أما الطابور السادس فانه يعد بحق من أبرز مظاهر نشاطهم ... وما علينا الا أن نلتفت إلى حوادث رومانيا التي استرعت انتباه الجميع لنتأكد من ذلك .

لقد دهورت عصابة هتلر وخدمه الاذلاء ، الذين يتزعمهم انطونسكو ، رومانيا وقادتها هذه العصابة إلى مقامرة قاتلة انتهت بكارثة وطنية بالاضافة الى الخراب الواسع الذي قامت بـه ضد الشعوب السوفياتية . لقد أظهر الشعب السوفياتي تسامحا نادراً مع رومانيا فلم تخسر استقلالها أو أراضيها القديمة اذ وعدها الاتحاد السوفياتي بـارجاع ترانسلفانيا التي اقتطعها هتلر وحررها الجيش الاحمر لا جيش رومانيا . أضف إلى ذلك ما قام بـه الجيش الاحمر من

البقية على الصفحه الرابعه

أزمة في المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي

سياستنا

ان نتعاون مع الحكومة في سبيل مصالح الشعب

اذا كان من الضروري ان يشترك رجالنا في المجلس الاستشاري سابقاً ، فان من الضروري ان يستقيل رجالنا من المجلس اليوم .

عندما أعلنت الحكومة عن تأليف المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي ، تقدمت بلائحة لافراد هذا المجلس عينتهم تعييناً . فلم تراع في ذلك التعيين التمثيل الصحيح لطبقات الامة ، ولم تراع في ذلك التعيين أيضاً النسبة العددية بين سكان هذه البلاد .

الا أن الحال يوم ذاك كان يختلف جد الاختلاف عن الحال اليوم . فكانت الحرب لا تزال في مراحلها الاولى وكان الشعب يشرع بممارسة بعض الحقوق التنظيمية الزهيدة التي ناضل في سبيلها . فطالب الشعب ، أول ما طالب ، بأن يشترك في ادارة شؤونه ، على صورة من الصور مهما تكن زهيدة بطيئة . واعتقد بأن سعيه في ذلك قد تكلل ببعض النجاح في تأليف المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي .

وكان للشعب في ذلك المجلس بعض التحفظات العادلة : من ناحية النسبة العددية ، ومن ناحية تمثيل طبقات الشعب فيه . الا أن هذه التحفظات ، وضعت على الرف ، أمام أهمية وجود هيئة تضم ممثلين عن الشعب ، وان كانوا معينين ، يكون في امكانهم الدفاع عن حقوق الشعب العربي بجميع فئاته . وبذلك يصير الحد من تدخل الاقتصاد الاجنبي الصهيوني .

نقول : ان حركتنا الوطنية قد تسامحت مع المجلس الاستشاري في حالته تلك ، على رغم النواقص التي كانت تعتريه من كل جانب . لانها قدرت ضرورة مساعدة الحكومة في الترفيه عن الشعب في مرحلة الحرب التحريرية . ولانها شعرت بصعوبة اجراء انتخابات ديمقراطية تمثل الشعب العربي والسكان اليهود أصدق تمثيل ، بطريقة ديمقراطية تعتمد في التمثيل على النسبة العددية . لكن هذا الشعور لم يكن ليعني أبداً ، في يوم من الايام ، أن يصبح هذا التعاون الجديد ضرراً على حركتنا الوطنية واهدافها

البقية على الصفحه الرابعه

ارضنا الطيبة تفور مطالبة بتوحيد الجهود

غزة هاشم تستنكر صارخة :

أوقفوا هـذي البيوع ...

بقلم عبد الواحد الخطيب

بعد أن فات على الصهيونية الاستعمارية ما فات ، وبعد أن ايقنت فشلها الذريع في مستقبلها القريب . وبعد أن لمست عجزها عن تجنيد أكثرية لها من اليهود المهاجرين ؛ حارت في أمر دولتها التي يدحضها وجود الشعب العربي المتيقظ في فلسطين ؛ فراحت تسترق السمع والبصر وتستبق الخطى تتبعها الخطى باذلة كل نفيس للاستيلاء على اكبر مساحة ممكنة من الاراضي حتى يكون لها من أكثرية الاراضي حجة للمطالبة بالدولة اليهودية تستعيض بها عن حجة الاكثرية العددية التي فشلت في تجنيدها .

لذلك لا عجب إن رأينا الصهيونية تمتد الى غزة وقضائها فتسرع في كسب الوقت لتستولي على اراض في المناطق التي منع القانون انتقالها لغير العرب باساليبها الاحتيالية التي يشرحها بالتفصيل رجل الشارع في غزة والتي تنقض القانون بمنطق محاماة القانون أو بالاصح لصوصية القانون .

لقد زحفت الكارنكايمت بجنيهاتها الملونة المكدسة على قضاء غزة وعرفت الى أين تصوب سهمهـا لتخرج بالغنم الوفير دون جهد كبير : فتوجهت الى بعض مالكي الاقطاعيات الكبيرة التي تحصى مساحـاتها بآلاف الدنمات لا بعشراتها ولا بمئاتها ، لانها تعرف ان تخلي صاحب الآلاف عن أرضه اسهل وايسر من تخلي صاحب المئات والعشرات فصاحب الالاف لا يعرف من الارض سوى اثمانها مقدرة بالجنيهات ، في حين يشعر صاحب عشرات الدونمات أنه جزء من أرضه يتعب لها فتنتج له وتطعمه وتكسوه .

لقـد توجهت الكارنكايمت — سلاح الصهيونية الحـاد — الى اولئك الاقطاعيين من ضعاف النفوس ، عديمي الوطنية عباد المـال ، الذين لا يهمهم الا اشباع غرائزهم الانانية وشهواتهم البهيمية ؛ اولئك المالكون الذين تتبرأ الارض من ملكيتهم اذ لم ترهم يوماً على تربتها يزرعونها أو يتعهدونها ، فرخصت عندهم امام ورق الكارنكايمت المغري

البقيه على الصفحه الرابعه

في سبيل ان تصبح

الاتحاد

جريدة وطنية يومية

في كل يوم يأتينا بالبريد ، الدليل يتلوه الدليل ، على ان هذه الجريدة هي جريدة الشعب لا يرضى لها مالكاً سواه ، ولا يريد منها ان تخرج عن خطتها الوطنية الجريئة مهما كلفه الامر .

اننا نعلن على الفخر ان ابناء الشعب الكادحين ، وزعماء الوطن العاملين يتبرعون باستمرار لهذه الجريدة .

وصلنا هذا الاسبوع

مل	جنيه
٥٠٠	٢٢

لانزال نحتاج ، حتى تنجح حملتنا ، الى

مل	جنيه
١٥٠	١٨

امامنا اسبوعان فقط

اثبتوا اننا نستطيع ان نبلغ الهدف في الاسبوع الثالث

ترسل التبرعات البريدية الى العنوان التالي

عبد الواحد الخطيب

مدير ادارة جريدة الاتحاد ص . ب ١٠٤ حيفا

مع العرب في ديارهم

العراق يحيي وفد عمالنا المناضل

نشرت جريدة (صوت الاهالي) الغراء، اوسع الجرائد العراقية انتشاراً، مقالا رائعاً حول مؤتمر النقابات العالمي ونجاح وفد عمالنا العربي في المؤتمر فالغي القرار الذي اتخذه المؤتمر سابقا في تأييد القضية الصهيونية. وها نحن ننشر فيما يلي مقتطفات من هذا المقال الهام:

لا ريب ان هذا الفوز الذي احرزته حركة عمال فلسطين العرب في اول مؤتمر دولي يعترف لها بحق الاشتراك فيه بعد ان اقتحمت جميع العراقيل والعقبات التي وقفت في سبيلها، يدل على اهمية هذه الحركة ونموها وقوة تنظيمها! ومساهمتها في الكفاح القومي للسير بفلسطين العربية نحو تحقيق امانيها ومطاليبها العادلة.

والرأي العام العربي الذي يدرك خطورة المؤتمرات العالمية، كالمؤتمر الدولي لنقابات العمال، وأثر هذه المؤتمرات في بناء عالم الغد على اساس تأمين الحريات والحقوق لجميع الشعوب، وحاجة العرب الى الاشتراك في مثل هذه المؤتمرات للدفاع عن قضيتهم العادلة والمساهمة فيما يعود بالخير والتقدم على الحضارة في المستقبل، يحيي جهود الوفد العربي الفلسطيني في هذا المؤتمر ويعتبر نجاح هذه الجهود اول انتصار من نوعه لا لحركة العمال العرب ولا لقضية فلسطين فحسب، بل لجميع الشعوب العربية ايضا، ويرى في هذا الانتصار ما يقوي عزيمة الأمة العربية على العمل القومي في سبيل قضيتها المشتركة.

والحقيقة ان ما كانت الصهيونية قد حملته في سبيل غاياتها لم يكن بنتيجة نشاطها في جميع ارجاء العالم فقط بل ان اهم سبب لذلك ما كان يساور العرب — باستثناء الفلسطينيين منهم — من تقاعس وعدم اتحاد في سبيل قضاياهم الحيوية ولا ريب فيه ان هذه الجهود التي تبذل الان سواء من قبل الدول العربية او من قبل عرب فلسطين وعمالها سيكون له الأثر الفعال في القضية العربية التي تعد مشكلة فلسطين اهم عقدة فيها.

اسبوعيات الاتحاد

سوريا الكبرى والقوتلي

الظاهرة البارزة، التي تميز السياسة الاجنبية المؤثرة على القضية الفلسطينية، هي كثرة الحلول، غير العادلة، التي تقدمها هذه السياسة اليوم لقضية فلسطين.

وكما اكتشف نيوتن، من قبل «جهينة»، ان لكل فعل رد فعل، وكما جاء في علم السياسة: ان لكل عمل سببه المباشر وغير المباشر. فان كثرة الحلول هذه، تدل دلالة واضحة على ضرورة ايجاد هذا الحل سريعاً ثانياً.

والظاهرة البارزة، التي تميز السياسة الداخليـة الوطنية، لكل قطر عربي، والمؤثرة على القضية الفلسطينية، هي رفض هذه الحلول، غير العادلة، التي تقدمها السياسة الاجنبية حلا لقضية فلسطين، مهما، طليت، هذه الحلول بالمستساغ الحلو، الذي لا نستسيغه، ومهما «ذرت» بالنفيس الغالي، الذي لا نطيقه.

وهذا دليل جديد على وعي شعبي جديد في ديار العروبة.

واليك مثلا:

التي فخامة رئيس الجمهورية السورية شكري بك القوتلي، بياناً في المجلس النيابي السوري اعلن فيه الحرب على دول المحور الفاشية ووضع «النقط على الحروف»، في السياسة السورية العربية الخارجية.

وتطرق فخامة الرئيس السوري الى مشروع سوريا الكبرى، فازال الغموض والابهام الذي كان يكتنف موقف سوريا الشقيقة منه. وقال:

«اما موضوع سوريا الكبرى، فقد جاهرنا ونجاهر الآن برأينا، باننا نرحب به ترحيباً لا محاباة فيه. وهو ان تكون سوريا الكبرى جمهورية عاصمتها مدينة دمشق، وان لا يتسرب اليها التيار الصهيوني، على ان يتم ذلك باختيار ابناء البلاد التي تتألف منها جمهورية سوريا الكبرى. واما لبنان فاننا نحترم استقلاله وكيانه، وفاقا لما جاء في بروتوكول الاسكندرية. واريد ان اصرح، في هذه المناسبة ايضاً: باننا في نهضتنا القومية، وتمسكنا بسيادتنا وحريتنا، لا تتأثر، بحال من الاحوال، باي تدخل اجنبي. لان هذه الامة التي بذلت في سبيل الحصول على حريتها واستقلالها من تضحيات عظيمة، اثناء نضالها الطويل، لا تعرف تدخلا خارجياً في عملها الوطني. وهي ما تبرح سائرة نحو غاياتها القومية العليا غير متأثرة الا بما تستوحيه من امانيها ورغباتها، ...

وهذا هو التفسير الصحيح

وعلى اثر هذا التصريح الحاسم الحازم، نشر الاستاذ خالد بكداش، رئيس الحزب الشيوعي السوري، معلقاً ومفسراً وموضحاً، المقال التالي الذي جاء فيه:

«ان الشعب السوري، لا يمكن ان يقبل بمشروع سوريا الكبرى، الا ان يكون اختياريا بارادة الجماهير التي يهمها الامر. وذلك على ثلاثة اسس: اولها النظام الجمهوري مع دمشق كعاصمة له. وثانيها احترام كيان لبنان واستقلاله. وثالثها درء الخطر الصهيوني. ومعنى ذلك ان سوريا ترفض، رفضاً قاطعاً، مشروع سوريا الكبرى مثلما هو متمثل في اذهان واضعيه، عملاء الاستعمار والصهيونية، الذين يريدونه على غير اساس الاستقلال والحرية الوطنية، وعلى غير اساس الاختيار الشعبي. ويرمون من ورائه الى خلق منطقة نفوذ استعماري جديدة، والغاء النظام الجمهوري، وتجزئة لبنان — مع ابقاء نقطة ارتكاز استعمارية — وجعل العاصمة غير دمشق، وايجاد كتلة خاضعة لنفوذ معين ضمن المجموعة العربية — اي تفريق كلمة العرب بحجة توحيدهم — مع توطيد قدم الصهيونية وتكوينها في دولة تكون حصناً للاستعمار في الشرق العربي — اي جعل الخطر الصهيوني خطراً ماحقاً ذا كيان دولي بحجة حجزه في حدود معينة.»

الصهيونية والسكان اليهود

النقطة الاخيرة، في مقال الاستاذ خالد بكداش، اي «جعل الخطر الصهيوني خطراً ماحقاً ذا كيان دولي بحجة حجزه في حدود معينة»، تقودنا الى بحث جديد وتنبهنا الى خطر ماحق جديد. بل انها «المفتاح» لفهم مناورات الحركة الصهيونية في المرحلة الحاضرة.

ان الحركة الصهيونية تريد ان تخلق لها كيانا دولياً معترفا به هذا هو الامر الذي يستطيع ان ينقذ الصهيونية من حريات عالم الغد. لذلك فهي تطالب بالدولة اليهودية — وهي تقبل بها على اي شكل من الاشكال، وضمن اي حد من الحدود — حتى لا تظل قضيتها قضية طائفة عنصرية تعتمد على الاضطهاد اللاحق باليهود، كما هو الحال اليوم، اذ سوف يزول هذا الحال غداً. يجب ان نحرم الصهيونية من هذا الكيان الدولي بكل وسيلة في قدرتنا. يجب ان نفهم العالم، والشعوب المناضلة في سبيل الحرية على وجه الخصوص، ان القضية الصهيونية ليست قضية اليهود ابداً. وان الغالبية العظمى من يهود العالم تعرف هذه الحقيقة وتجهر بها. فلنقاوم الصهيونية في «معقلها الحصين»، في فلسطين، بان تساعد اليهود هنا على ان يعزلوا قضيتهم عن القضية الصهيونية. فلنوجد الامكانيات لليهود في فلسطين، والضمانات لهم، لان يجهروا بهذه الحقيقة، التي هي حقيقة رغم تشدق الصهيونيين جميعاً وغير الصهيونيين.

فلنعمل جهدنا حتى يقف يهود فلسطين جميعاً، بجماهيرهم الواسعة — لا بافراد قلائل منهم فقط — وقفة يهود الاتحاد السوفياتي من الحركة الصهيونية، ووقفة يهود بلغاريا منها يرفضونها ويشذبونها، وينعتون معتنقيها بالخيانة.

ان الخطر الذي يهدد وطننا ليس اليهود القاطنين في فلسطين، لانهم يهود، بل استغلال هؤلاء اليهود لمآرب استعمارية تهدد وطننا، اي استغلالهم لمآرب الصهيونية.

واجبنا الاول، اليوم، من حيث النضال ضد الصهيونيه، ان نمنعها من ان توجد لها كيانا دولياً. ذلك ما فعله وفد عمالنا الجبار في لندن، وما سوف يفعله وفد شبابنا في مؤتمر الشباب العالمي، وذلك بالتفرقة عند نضالنا ضدها بين اليهود كيهود وبين الحركة الصهيونية كحركة.

ان نضالنا هو نضال تحريري غير عنصري. اما الصهيونية فهي التي تتهمنا بذلك.

اننا لا نعترف للصهيونية بهذا الكيان الدولي. اما اذا لم نفرق بينها وبين الجماهير اليهودية، اما اذا لم نساعد الجماهير اليهودية على رؤية هذه التفرقة، فكأننا نعترف جهاراً بما تدعي وتتشدق، وكأننا نؤيد الصهيونية فيما تود ان تقول ... ولكننا متيقظون ساهرون ...

«جهينة»

في سبيل نقابة للمعلمين — ٤

الى المعلمين والمعلمات

وردني هذا التعليق على سلسلة مقالاتي فرأيت نشره هنا مرحبة بكل ما يصلني من تعليقات حول هذا الموضوع.

حنان نصر

اجادت الانسة حنان نصر اذ شرعت في بحث اوضاع المعلمين والمعلمات في دائرة المعارف عندنا. وانه ليحز في النفس الابية أن تقابل بين معلمي الدول الديمقراطية كانجلترا مثلا ومعلمينا، فتجد أن دائرة المعارف عندنا تحرم معلميها من الحقوق الديمقراطية الاولية وهي الانتظام في نقابة تعالج مشاكلها وتبحث في أسبابها وأصولها. أما وقد سلكت دائرة معارفنا العجوز هذا السلوك الشاذ. فانه لم يبق لنا نحن المعلمين والمعلمات الا أن نلجأ الى صفحات الجرائد التي يهمها أمر الشعب فنسجل عليها آلامنا واحقادنا التي صبتها دائرة المعارف في قلوبنا صبا. ولكن لا سبيل الى جعل تلك الاحقاد حافزاً للعمل والاجتماع الا بتوضيح مسبباتها. من اجحاف في حقوق العمال ثقافيا كان أم اقتصاديا، ومن اهتراء في أساليب التدريس وبرامجه نجم عن قدمها وركودها بينما نرى التاريخ يعدو قدما بصورة فائقة.

ما كان أحكم الآنسة حنان عندما خاضت عباب هذا الموضوع، لقد ضربت على الوتر الحساس في قلب كل معلم ومعلمة. لقد جاءت بما يشعر به كل معلم ومعلمة، ولكن لا يستطيع لامرما حتى أن يفوه به. فالى الامام ايتها الآنسة المحترمة الجريئة، هيا ابحثي لنا في وضع المعلم الاقتصادي وما يبنى عليه من حالة ثقافية واجتماعية واقتصادية وخلقية. هيا اوضحي لمن يجهل منا او من غيرنا ما يقع على كاهل المعلم من واجبات نحو امته وبلاده، ثم تطرقي في البحث الى ما يوضع دون قيامه بتلك الواجبات من عراقيل وعثرات.

ان عيون اخوانك واخواتك من المعلمين والمعلمات لشاخصة الى طيفك، وان عقولهم معلقة في انتظار ما يعلن للملا لسان حالهم؛ لقد أصبح معظمهم يتحسس ضرورة التنظيم، واذا ما كمل وعيهم لكيفية الحصول عليه، فانهم سوف ينتفضون انتفاضة شديدة تهز اركان الرجعية في دائرة معارفنا العجوز، فعند ذلك اما أن تبطش بجحفل موظفيها لانهم يسترحمونها ويطالبونها بحق من حقوقهم، واما ان تنهج النهج الصحيح فتمنحهم ذلك الحق الصريح.

ايتها الانسة. انك شعلة تضيء لنا الطريق في نضالنا الشريف كجزء من الشعب واع.

حيفا في ٩ — ٣ — ٤٥

س. شحادة

شبابنا العربى يدعى الى مؤتمر الشباب العالمى الحر

من أهم ظواهر الحرب الحالية، النشاط البارز الذي يضطلع باعبائه الشباب الحر في العالم أجمع. وكان لتجمع احرار البلاد الاوروبية، التي داستها نعال النازيين، في بريطانيا، ان تمكن شبان هذه البلاد في انجلترا من تبادل الاراء والافكار في امكانيات التعاون بعد الحرب لخلق عالم حر تقوده الجماعات التقدمية المتحررة. فعقد في لندن في تشرين الثاني من سنة ١٩٤٢ مؤتمر الشباب العالمي وكان من أهم نتائج هذا المؤتمر ايجاد رابطة للشباب عالمية، واشترك في هذه الرابطة عدد كبير من الشبان من مختلف الاقطار الحليفة والمستعمرة، وقامت هذه الرابطة بنشر مختلف النشرات والمجلات تشرح فيها ما يقوم به الشباب الحر من التضحيات في سبيل انقاذ العالم أجمع من جرثومة النازية الاستعمارية والوصول به الى النصر. كما انها قربت أوجه النظر بين شباب العالم أجمع بواسطة تبادل الاراء.

ولما كان الربيع هو رمز الشبيبة، اتخذت رابطة الشباب العالمية من الاسبوع الاول للفصل الربيع كل سنة رمزاً لمضاعفة المجهود الحربي للوصول باسرع ما يمكن الى النصر الذي يقود العالم الى عهد حر جديد، فكان الاسبوع المبتدىء في ٢١ اذار والمنتهي في ٢٨ اذار سنة ١٩٤٣ أسبوعاً حافلا بالاعمال المجيدة، اذ ضاعف كل مشتغل في المجهود الحربي جهده، في الجبهة وورائها، في المصانع والحقول؛ في الجامعات والكليات وفي كل مكان وكذلك كان شأن مثيله في سنة ١٩٤٤

واليوم ونحن على عتبة هذا الاسبوع من سنة ١٩٤٥. اصدر مكتب رابطة الشباب العالمية بياناً يقدم فيه مقترحات عملية يسير عليها الشباب الحر في العالم أجمع، ومنها:

١ — مضاعفة المجهود الحربي للوصول الى النصر بسرعة.

٢ — جمع التبرعات بصورة واسعة في العالم أجمع لتقديم المساعدات الضرورية الى المناضلين في البلاد المستعبدة والى الذين تحرروا من النير النازي مؤخراً.

٣ — ان يعمل الجميع لايجاد حلقة اتصال بين مختلف المؤسسات الحرة في مختلف البلدان.

٤ — عقد اجتماعات شعبية واسعة في المدن الهامة لشرح قضية شباب كل بلد للوصول الى حل لهذه القضايا.

ان رابطة الشباب العالمية ستقوم بما يلي خلال هذا الاسبوع:

١ — التحضير للمؤتمر العالمي الذي سيعقد في لندن في شهر آب من هذه السنة

٢ — جمع اكبر قسم ممكن من المعلومات عن مشاكل الشباب في البلاد الاخرى لبحثها وايجاد طريق لحلها اذا كان ذلك في الامكان.

٣ — اشتراك جميع المنظمات الحرة في جميع البلدان التي بامكانها الاشتراك ولم تفعل ذلك بعد.

٤ — القيام بحملة تبرعات كبيرة في العالم أجمع بواسطة المنظمات الحرة في البلاد المتخلفة للقيام بمساعدة المنظمات المحتاجة لذلك.

٥ — جمع تواقيع الشباب المتحرر في جميع اقطار العالم في كتاب واحد، ويقوم بذلك مختلف منظمات الشباب كل في بلادها.

أما نحن في فلسطين، الشباب العربي الحر، فمن واجبنا ان نساهم في هذه الحملة التحريرية العادلة، واني اقوم لشبابنا هنا بعدة اقتراحات حول هذا الموضوع، بعد شرح اغراض المؤتمر العالمي الذي سيعقد في آب من هذه السنة.

ان هذا المؤتمر سيعقد في انكلترا في شهر آب من هذه السنة، والذي يدعو اليه هو الرابطة العالمية للشباب لبحث المشاكل التي تواجه الشباب في جميع البلاد والوصول الى حل لها، اذا كان ذلك بالامكان، والسعي لحلها أو التأثير على الرأي العام في العالم للوصول الى حلها.

فعلينا نحن الشباب العربي في فلسطين، وقد دعينا الى المؤتمر باسم رابطة المثقفين العرب، أن نسمع صوتنا عاليا في هذا المؤتمر، اذ ولا ريب، ستحاول الصهيونية أن تحيك لقضيتنا العادلة من الاحابيل كما فعلت في مؤتمر العمال العالمي، وكما وقع على عمالنا الاحرار واجب فضح الصهيونية في حقل العمال العالمي، يقع علينا الآن واجب فضح الصهيونية في حقل الشباب العالمي.

أما اقتراحاتي لهذا الاسبوع فهي:

١ — أن تقوم رابطة المثقفين العرب بعقد مؤتمر للشباب العربي في فلسطين يوحده حول أهدافه القومية العادلة.

٢ — أن نعقد الاجتماعات الشعبية الواسعة في جميع أنحاء فلسطين لشرح قضيتنا بصفتنا شباباً يتطلعون الى الحرية.

٣ — أن نرسل برقيات التأييد الى المجتمعين في لندن هذا الاسبوع.

٤ — أن نبعث برسائل الى هؤلاء الشباب المجتمعين في لندن نبحث فيها قضيتنا فتنشر في نشراتهم العالمية.

٥ — ان نقوم بتأليف وفد يمثلنا في المؤتمر. وعلى عاتق رابطة المثقفين العرب بفلسطين المسؤولية الاولى في هذا الامر.

جميل مسلم — بيت لحم

قاتل احمد ماهر من حزب مصر الفتاة الفاشستي

جماعة مصر الفتاة

وموقفها من الكفاح الوطني

بقلم الكاتب المعروف الاستاذ اسعد حليم

لمناسبة اغتيال الدكتور احمد ماهر باشا على يد خائن غادر من حزب مصر الفتاة الفاشستي المأجور للاستعماريين النازيين، ننشر فيما يلي ملخصا موجزاً لمقال الاستاذ اسعد حليم الى جريدة (الشعب) العراقية الغراء.

منذ ان ظهر في هذا البلد احمد حسين وجماعة (مصر الفتاة) — اي منذ احد عشر عاما — وكل بضاعتها في السياسة هي الوطنية المتطرفة!

وكان من الطبيعي في بلد تخلت عنه الغالبية من زعمائه ان يستجيب الشباب لكل نداء براق يستخدم الفاظ الوطنية الرنانة الطنانة ويضرب على هذا الوتر الرقيق الحساس.

وكان من الطبيعي في بلد حول بعض زعمائه سياسته الى عبث، ووطنيته الى هراء غث، ان يستجيب بعض الشباب لنداء كنداء احمد حسين وجماعته.

غير اننا اذا دققنا النظر في هذه النداءات التي اذاعها احمد حسين على الناس لبدت لنا عارية من كل ثوب مجردة من كل غطاء. لان وطنية احمد حسين تتلخص في الدعوة الى الامبراطورية المصرية، وان مصر خلقت لتسود وتتحكم، وان مصر فوق الجميع، وان الدم الذي يجري في عروق المصريين أنقى من كل دم سواه!!؟ ألم يضع احمد حسين في راس دعوته الى العمل على ان تصبح مصر امبراطورية شامخة تتألف من مصر والسودان وتحالف الدول العربية وتتزعم الاسلام؟

امبراطورية شامخة!... يا لله!

نحن الذين قضينا اكثر من ستين عاما نحارب سياسة الاستعمار وننادي بسقوط الاستعمار؛ نحن الذين ايدنا اخواننا الوطنيين في سوريا ولبنان في كفاحهم ضد الاستعمار؛ نحن الذين قاسينا من الامبراطوريات الويلات يكون اول نداءاتنا الوطنية انشاء امبراطورية مصرية؟!!

ان من يريد ان يعيش في بلده حرا ينبغي ان يعاون جميع الناس في كل شبر من الارض ان يعيشوا هم ايضا في بلادهم احرارا... ان قضية الحرية لا تتجزأ.

لقد راينا كيف كان احمد حسين يقلد الفاشيين في اوروبا قبل اندلاع الحرب الحاضرة... لكن الحرب جاءت فغيرت كل شيء، وكشفت الفاشيين في جميع انحاء اوروبا واظهرتهم بغير غطاء. لقد كانوا — وهم اكثر الناس تشدقا بالوطنية — اول الناس استعدادا لخيانة الوطن وتسليمه للفاشيين الاعداء.

وفيما يلي ننقل فقرات كتبها احمد حسين بقلمه في الاعداد الاخيرة من مجلة (مصر الفتاة) وهو يتحدث عن اعتقاله وعن الاسباب التي ادت اليه، ويعلق على الحوادث التي كانت تقع يومذاك في المانيا وفي انجلترا وفي العراق وفي مصر كتب يقول: —

— البقية على الصفحة الرابعة —

هذا تراثنا

الكادحون ! ...

قال ابن الرومي يصف حمالا:

رأيت حمالا مبين العمى
يهبط في الاكم وفي الوهد
محملا ثقلا على ظهره
تعجز عنه قوة الجلد
بين جمالات واشباهها
من بشر ناموا على المجد
والكل يصدق عامداً
او تائه اللب بلا عمد
والبائس المسكين مستسلم
اذل للمكروه من عبد
وما اشتهى ذاك ولكنه
فر من اللؤم الى الجهد

(ان الفكرة اذا اعتنقتها الجماهير تصبح قوة دافعة) — ماركس

ما هى الاشتراكية ؟...

فصل ممتع عن كتاب رائع صدر حديثاً لمؤلفه المستر هاري بوليت ، السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطـــاني ، وعنوانه « كيف نربح السلم » .

ما هي الاشتراكية ؟

الاشتراكية ، في مضمونها العام ، تعني : تحويل ملكية ادوات الانتـاج ، من مصانع ومناجم وسكك حديد وسفن والآت حارثة وحاصدة ، من ملكيـة فردية لاصحاب روؤس الاموال ، الى ملكية عامة للشعب كله .

وهكذا ، نتيجة لهـــذا التحويل ، تتلاشى الغالبية العظمى من القضايا السياسية والاقتصادية ، التي يظهر حلهـا صعباً في نظام رأس المال . لن تثار في نظام الاشتراكية قضايا من مثل قضايا الازمات الاقتصادية او البطالة او الحرب . إذ تزول اسباب النضال الطبقي بين صاحب رأس المال الذي يريد لمنتوجاته ارتفاعا باسعارها ويريد لعماله هبوطاً باجورهم ، وبين العامل المجد الكادح الذي يريد لاجوره ارتفاعا ولاسعار المنتوجات التي يستهلكها هبوطاً .

ان الاشتراكية تعني ، في الاساس ، اطلاق قوى الانتاج من قيودها ، وإفساح المجال امامهـــا للتطور الهائل السريع الى درجة يظهر المجهود الحربي معها اليوم ، مجهوداً بطيئاً متأخراً . وعلى هذا الاساس تخلق الاشتراكية لكل انسان حياة خصبة مثمرة دوما ، ترعاها حرية كاملة وتكتنفها سعادة لا تشوبها شائبة .

في نظام الاشتراكية ، يختفي العامل غير الماهر ، فاذا بالانسان في ظلاله ، مجداً مفكراً ناشئاً متطوراً متعلمـــاً . قال لنين مرة : « في مقدور كل طاه ان يتعلم كيف يدير شؤون الدولة » . وان الاشتراكية تجعل من هذا القول أمراً ميسوراً وسهل التطبيق في وقت واحد .

ان الاشتراكية ، تبدل من طبائع الانسان ، فاذا هو ، بعد ان كان فرديا يجمع قواه ويؤهل مواهبـه لدفع غائلة « الدهر » ، يصبح انسانا قد تحرر من الخوف ومن مستقبل مظلم لا يستقر على أمر ، فيستطيع ان يعيش مع اخيه الانسان دون ما تفكير بالربح الفردي الذي يحول دون هذا التعاون الانساني .

ان الاشتراكية تقيم ممراً سهل العبور بين الجهد الجسمي والجهد العقلي ، وبذلك تقضي نهائياً على التفرقة ما بين رجال اليد ورجال القلم ، هذه التفرقة التي توجد بيننا عدداً وافراً من العمال المملولين الضجرين ، وعدداً وافراً من المثقفين الجامدين المنعزلين . ان الاشتراكية تعني تحرير المرأة بكل ما في هذا التحرير من فائدة جمة تجلبها المرأة المتحررة الى الوطن في بيتـه المتعلم الصحي وفنونه وعلومه وزراعتـــه وصناعته .

ليس في امكاننا ، ان نتنبأ بما سوف يكون تماما في ظلال الاشتراكية ، ولكننا نعرف الامور التي يأبى ان يتحملها الانسان في نظام الاشتراكية . ان الانسان في الاشتراكية سوف يرفض رفضاً باتا : الفقر والشقاء والبطالة والعوز والحقـد العنصري والتفرقة الدينية .

لا يمكن الا لبريطانيا اشتراكية ، متعاونة مع شعوب العالم تعاوناً لحمتـــه وسداه الآخاء والحرية والمساواة ، من ان تنظم قوى بريطانيا الانتاجية والعلمية تنظيما يمنح كل انسان الامن وحق العمل والراحة وحق الارتقاء المنظم الثابت في مستوى المعيشة ، والحرية والمساواة لجميع الناس في امكانية العيش المثمر السعيد .

لا يمكن الا لبريطانيا اشتراكية ، من ان تقضي على اسباب الفقر والبطالة والحروب ، ومن ان تستعمل قوى الانتاج في بريطانيـــا على اوسع استعمال ممكن ، بحيث تؤمن حاجات الشعب المتزايدة دائماً ؛ وبحيث تؤمن حاجات الشعوب المرتبطة ببريطانيا .

ان الاشتراكية تعني : استخدام كل انسان واستعمال كل آلة استخداما واستعمالا نافعـــاً الى اقصى حدود النفع . فيعمل المحراث الحديث في كل فدان من الارض الطيبة ، ويعمل التنظم في شؤون جميع القوى الانتاجية ، فنبادل انتاجنا وموادنا الخام وغذاءنا بانتاج الشعوب الاخرى وخاماتها وغذائها .

ان الاشتراكية تعني القضاء النهائي على العقبات التى تحد من الاختراعات وعلى القيود المصطنعة التي تكبلها ، وتخفف من المجهود المضني في الصناعات الضخمـــة والخطرة ، فيستفيد الانسان من الأمكانيات غير المحدودة التي يقدمهـا العلم الحديث وفن الصناعة الحديث لزيادة الانتاج ، والتقليل ، قدر الامكان ، من الجهـــد الجسمي .

ان الاشتراكية تقضي نهائياً على امتصاص الغنى لدماء الفقير واستغلال الانسان لاخيـــه الانسان ، فتسير بالانسانية الى عهد انساني جديد من حيث هدف الانسان في حياته ومحاولته الانسان الاحتيال على عيشه . ان الاشتراكيـــة تحول مدننا وقرانا من اماكن معتمة رطبة مكتظة بالسكان غير صحية الى مراكز للنور والصحة والراحة والهدوء .

في الاشتراكية ، من واجب كل انسان ان يعمل ؛ وزيادة على ذلك يمنح كل انسان حقاً متساويا للعمل وامكانيات متساوية للعمل .

ان الاشتراكية تجعل من الممكن ايجاد امة تتمتع حقاً بالصحة والعافيـــة ان الاشتراكية تفسح المجال للتعلم وانماء المواهب الفنية في الانسان ، بحيث ينعكس ذلك على كل مظهر من مظاهر الصناعة والزراعة والثقافة والاجتماع . ان نظام الاشتراكية يوجد لكل انسان وقتاً كافياً للاستجمام والراحة والتجول في انحاء الدنيا والتنعم باوقات الفراغ على طريقة جديدة لانسان جديد ... سيصبح في ميسور ابناء الشعب ان يروا الاماكن التي حلموا بها وما استطاعوا رؤيتها بعد الا على الشاشة البيضاء .

سوف تزدهر الفنون والحرف والعلوم ازدهاراً لا يبلغ الوصف مداه . سيجد العلماء والمهندسون وارباب الفن مجاهل رحبة تنتظر استكشافاتهم وما تجود قرائحهم . لن يحد من الاختراع كونه يحد من قدر الربح الفردي بل على العكس من ذلك تماما : سوف تشجع الاختراعات لانهـــا ترفع من مستوى الشعب صحياً واجتماعياً وثقافياً ، وتخفف من ألم العمل المضني ، وتزيد من ساعات الفراغ التي يتمتع بها كل انسان في اليوم وفي الاسبوع وفي الشهر .

ان الاشتراكية تعني نشوء تعاون عالم دائمي وحقيقي يعتمد على الحرية لجميع الاقطار والاوطان ، فتساعد الدول الراقية اخواتها المتأخرات على التطور والترقي .

ان الاشتراكية تبعث في الانسان روح الاحترام لنفسه والاهتمام بنفسه ، وتدل الانسان على مناحي قوته وقدرته وعلى الطريق السوي النافع للاستفادة من قوته وقدرته .

واذا كنت تقول : ان هذا الذي تتحدثون عنه وتلهجون بذكره هو من مشاريع الخيال ، اضغاث احلام ؛ نجيبك على ذلك فنقول : إن هذا الذي تدعوه من مشاريع الخيال اضغاث احلام نراه يحقق اليوم تحت سمعنا وبصرنا في الاتحاد السوفياتي ذلك القطر الاشتراكى الذي اثبت ، على الرغم من انه البلد الاشتراكى الوحيد في العالم ، اثبت ان النظام الاشتراكى في السلم والحرب نظام افضل من نظام رأس المال واكثر تنظيما واشد شحذاً للهمم . ان الاشتراكية تمنح كل من يعتقد بها هدفا جديداً لحياته وغاية سامية لوجوده . انها تمنح الانسان الثقه والقوة وتمنحـه الجرأة لتحقيق ما ينشد وتحمل الشدائد في سبيل ما ينشد . انهـــا تمنح الانسان قوة عجيبة يتحمل بها الاضطهاد والتعذيب والموت اذا لم يكن منه بد ، في سبيل غايته . إن الاشتراكية هى التي مكنت (اوجست لوتجنز) العامل في احواض همبورغ (المانيا) من ان يسأل جلاديه النازيين ان يحلوا وثاق يديه قبل ان يضع عنقه بين فكي المطرقة ، وعنـــدما حل النازيون الوثاق عن يديه ، اهوى بقبضة الغليظتين على رقاب جلاديه وصفحات وجوههم ضربا ولطما وتهشيما .

ان الاشتراكية هي التي وهبت الفتاة السوفياتيـــة (تانيا) القوة والجرأة والاعتزاز لان تصرخ بينما كان حبـــل المشنقة يضيق حول عنقها الفارع الجميل : « لا تبكي يا اماه ، انها لسعادة كبرى ان يموت المرء في سبيل شعبه » . ان الاشتراكية هى التي منحت (جابريل بري) القـائد الشيوعي الفرنسي ، قوة جبارة لان يرسل رسالة الوداعية الى رفاقه واخوانه وخلانه فيكتب فيها بمداد من دماء قلبـه وعروق تاريخه : « اذا وهبت عمري مرة ثانيـة ، فلن افعل الا ما فعلت » .

ان الاشتراكيـة هى التي منحت ابطالا مجهولين لا يعدون ولا يحصون ، رجالا ونساء ، في المدن والقرى ، في المنـــاجم والمصانع ، في احواض السفن ومعامل النسيج والمزارع ، القوة والجلد لان يناضلوا وينظموا ويدعوا لقضيتهم ويثقفوا الشعب ، ليس عندما تمنح الحريات الديمقراطية فقط ، بل عندما تهضم جميع الحقوق ايضاً . وعندما كان كل شيء امامهم معتما مثبطاً للهمم كانوا يرون الشفق الاحمر من بعيد . التضحية والسجن والنفي والجوع ورؤيتهم اطفـــالهم مصفرة وجوههم خائرة قواهم ونساءهم جائعـات واهيات القوى ضعيفات كل ذلك لم يكن يمنعهم من الاستمرار في النضال دون ان يفقدوا الامل ابداً .

بالامس كان امثال هؤلاء الناس الابطال قليلي العدد ، اما اليوم فنحن ملايين نتيجة لتضحيتهم الجبارة المقدسة ، فلنثبت اننا اهل لان نحمل الرسالة التي ماتوا في سبيلها . ولنطوف في ايدينا الشعلة الوهاجة التي لا تخبو ابداً ، ولنحقق ما حققوا من انتصارات في زمانهم ؛ اننـا اقوى منهم بكثير ، واشد اتحاداً ، واكثر تمرساً على اساليب النضال وأوعى سياسة .

لذلك ، معتمدين على ايماننا الخالد الذي لا يتزعزع بالاشتراكية فلنستمر الى الامام مناضلين.

مع عصبة التحرر الوطني في سبيل الاتحاد الوطني

الجبهة الشعبية

للاديب الشاعر المعروف نبيه ثابت

يا فلسطين طلقي الحزبيـــة   واجمعينا في جبهه وطنيـــة
اقتسمى اقطـــارنا بحمية   لاندماج في وحدة عربيـة
وتظلين بالنزاع شقيـــة

لهف قلبي عليك والهف قلبي   كم تقاسين من عناء وكرب
افتشقين بين خطب وخطب   وتهيمين بين حزب وحزب
كى تعيش المطامع الاشعبية

انت ارض الهدى ومهد النبوة   ومنار السنى ومجلى الابوة
طالبينا بواجبـــات البنوة   واربطي شعبنا بروح الاخوة
وارفعي بند جبهة شعبيـــة

قد سئمنا الالقاب والاسماء   ومللنا الزلفى وعفنا الرياء
نحن نبغي تجرداً وولاء   ونفوساً تموت عنك فداء
ودماء تراق عنك زكية

انت للشعب وهو ركن البلاد   وعماد اعظم به من عماد
انما الشعب سيـــد الاسياد   وملاذ وعدة في العوادي
وهو عقد للجبهة الوطنية

حرري الشعب من قيود العبيد   واجمعي من جهوده واستزيدي
لجهود الشعوب اقوى الجهود   فارفعيه بروح عهد جديد
هو عهد المفاخر القوميـــة

جردي الشعب كى يسوس الامورا   واجعلي الشعب دون مجدك سورا
فهو ان كان موئلا ومجيرا   لخليق بان يذل العسيرا
وجدير بان يحل القصية

نبيه ثابت — حيفا

فلاحنا عمادنا

الى اين تذهب هذه الضرائب

الخليل — بقلم اديب ناصر الدين — مراسل الاتحاد الخاص — ادنه ، قرية عربية جميلة ، في قضاء الخليل ، يبلغ عدد سكانها ٢٣٦٠ نسمة ، تعاني من ضروب الاهمال والحرمان ما تعـانيه بقية قرانا العربيـة . ورغم الضرائب الكثيرة التي تجبى من اهاليها فان الحكومة لا تنفق عليها الا مبلغاً زهيداً لا يسمن ولا يغني من جوع . وليس ابلغ ، للدلالة على الاجحاف اللاحق باهالي ادنه ، من لفت الانظار الى الجدول التالي :

- الضرائب المباشرة المفروضة على القرية :

	جنيه
١ — ضريبة الاملاك	٧٠٠
٢ — ضريبة الاغنـام	٦٥١
٣ — ضريبة المعارف	٩٧٠
٤ — مشروع انعاش القرية	٢٦٠
المجموع	٢٥٨١

وهذا ما تنفقه الحكومة في سبيل القرية :

	جنيه
١ — مصاريف المدرسة :	
ا — راتب المعلم	٢٤٠
ب — مصاريف اخرى	٢٠
٢ — الصحة مع راتب الموظف	٣٠
المجموع	٢٩٠
الرصيد الباقي :	٢٢٧١ جنيها

وانت ترى فوق ذلك كله ان الحساب لا يتضمن الضرائب غير المباشرة التي تزيد عن الضرائب المباشرة كثيراً ، اعني بها المكوس والجمارك والتمغـــة ورسوم المحاكم .

ان قرية ادنه في حاجة الى توسيع مدرستها لتستوعب جميع الطلاب في سن التعلم ، وفي الاستطاعة القيـــام بذلك لو انفق على هذه القرية بنسبة ما تدفعه من ضرائب .

وزيادة على ذلك ، لا يوجد في القرية عيادة طبيب ، كما انه لا يزورها طبيب الصحة مطلقاً ، وكل ما في الامر ان ممرضاً واحداً يزور القرية كل اسبوع لتقطير العيون فقط .

وبعد هذا الذي اوردنا ، نسمع الحكومة تقول : « ان احد اسباب عجز ميزانيـــة الحكومة في فلسطين هو هذه المصاريف التي تنفقهـــا في سبيل القرية العربية » !!! ولهذا السبب تفرض الحكومة ضرائب جديدة !..

جمعية المحامين العرب بغزة

تحي جمعية العمال العربية بغزة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — وصل الكتاب التـــالي الى السيد هاشم البرقوني سكرتير جمعية العمال العربيـــة الفلسطينية بغزة :

« يسرني جداً ، تنفيذاً لقرار جمعية المحامين العرب في غزة الصادر بتاريخ ٥—٣—٤٥ ان انقل لكم ولهيئتكم الادارية المحترمة وجميع اعضاء جمعيتكم الزاهرة ، شعور الابتهاج والاغتبـــاط الذي يملأ قلوبنا جميعا بتأسيس جمعيتكم الكريمة وروح النهضة والاصلاح التي تتجلى في حركتكم المباركة .

وانه لمن دواعي فخر جمعية المحامين العرب في غزة ، قياما بواجبها المقدس نحو شقيقتها جمعية العمال العربيـة في غزة ان تؤكد لكم انها على استعداد دائماً للقيام باية خدمة تكلفونا بها — وتقدر عليهـــا طبعاً — من ادارية وماليـــة او قانونية او علمية او اجتماعية .

فنتمنى لكم ولزميلاتكم جمعيات العمال العرب الاخرى في فلسطين نجاحا وتوفيقاً ولهذا البلد العزيز تقدما وفلاحا .

سكرتير جمعية المحامين العرب بغزه
الدكتور سعدي بسيسو

مطلوب معلمين

مدرسة البلدية بحيفا في حاجة الى معلمين حائزين على المؤهلات والشهادات برواتب معلمي ادارة المعارف تماما . ترسل الطلبـــات حالا الى مفتش المعـــارف بحيفا . ص . ب . (٤٩٦)

عمال سوريا يحتجون

على القرار الصهيوني لمؤتمر العمال

دمشق — ارسل عمال الميكانيك بدمشق الى مؤتمر نقابات العمال الدولي في لندن برقية احتجاج على قرار المؤتمر بشأن الهجرة الصهيونيـــة الى فلسطين ، والعمال يثنون في برقيتهم على موقف مندوبي نقابات عمال الاتحاد السوفياتي الذين ايدوا حقوق العرب في فلسطين وصوتوا ضد الاقتراح .

لن يجدي التملص

من سياسة احتلال العمل

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد ان افتضح امر الهستدروت في سياستها التي تنتهجها من ناحيـــة العمل ، اخذت هذه المنظمة الصهيونية تعمل على ارغام العمال العرب في جهات حيفا ، بطرق مختلفة ، للتوقيع على وثائق مزورة تدفع عن الهستدروت وصمة السعي لاحتلال العمل ، وتظهرها في مظهر المنظمة العمالية الصادقة التي لا ترغم ولا تنتقم . ونحن نحذر العمال من احابيل الهستدروت .

— مباراة في كرة القدم —

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — جرت في يوم الاحد الفـائت مبـاراة في كرة القـدم بين فريـق النـادي الرياضي الأهلي التابع لاتحاد النقـــابات العرب وفريق النادي السرياني ، وقـــد تغلب الاول على الثـاني باربع اصابات لاصـابة واحدة .

بلدية حيفا والعمال

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — نسقت بلدية حيفا اغلبيـة العمال الذين لم يخدموا عدداً من السنين يزيد على الثمانيه. وحجة البلدية في ذلك عجز ميزانيتهـــا وضرورة التوفير . ان ميزانية بلدية حيفا تزيد عن نصف مليون من الجنيهات ، ولن يضيرها ابقاء عمال يتقاضون اجوراً زهيدة ويعملون في الاحياء العربيـــة لترقيع ما يمكن ترقيمه . هنالك عدة ابواب في الميزانية يمكن تخفيض مصاريفها منها قبل اللجوء الى طرد العمال .

الرأى العام

اراء شعبية حرة

في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

حسن محمد البوبو — يافا — يريد أن يلفت نظر اخوانه العمال بصفتهم طليعـة الحركة الاجتماعية الى ضرورة الاهتمام بثقافتهم الخاصة ويؤكد قصته عن طريق سرد قصة القنديل الذي يزداد اشعاعه وقوته كلما كان زيته نقياً صافياً . وهـو في توجيهه هذه الدعوة يفرق بين الثقافة السطحية الهزيـــلة التي لا تجدي نفعاً ، ويريـد من الطليعة العاملة أن تتبع الاسلوب العملي في دراستها وثقافتها لتتمكن من قيادة النضال الوطني . وينهي رسـالته بقوله : « ان على العمال العرب واجب النضال التحريري ، وعليهم أن يقوموا بدورهم القيـادي دون تردد . الا أن على حملة المشاعل أن يضعوا الزيت في قناديلهم » .

الفقر والامراض الصدرية

جورج خوري سمعـان — كلية بير زيت — يلفت الانظار الى مرض السل الساري في البلاد والمنتشر بين الفقراء من العمـــال والفلاحين ، فيسرد قصـة فلاح شاب أنهكه المرض الصـــدوي ، الطـاعون الاصفـر ، ولم يتمكن من معـالجة أسبابه لفقره ولانعدام وسـائل مكافحته ، ومن المؤلم أن يسري مرض السـل في بلادنـــا الصحيـة ، مع أن مكافحتـه يسيرة والاوضـاع الطبيعيـة تسهل هذه المكافحة . الا أن ذلك يرجـع الى تهاون الحكومة وغفلتها . وبعـد أن يصـف الكاتب حالة المسلول الصحية والنفسيـه يختم وصفـــه بقوله : « مئات من الاشقياء أمثاله ، الذين تقدمهم الانسانية العاتيـــة ذبيحة يومية لشهوة نفر قليل من أفرادها الجشعين . ان كلا منـــا يستطيع تخفيض الام البشريـــة بتأييد المشاريع الاجتماعية القائمة ، فلنعمل على تهيئة الحيـاة الشريفـة الباسمة لكل انسان في وطننا » .

التنظيم والعمال العرب

يشرح السيد محمد سعيـــد جهود جمعية العمال العربية في يافا في سبيل الحركة العماليـة العربيـة من ناحيتها القومية ، وفي سبيل الدفاع عن حقوق العمال العرب السياسية والاقتصـــادية فيقـول « رأت الهستدروت في جمعية العمال العربية يافا ، خصما عنيدا يفسد عليهـــا دعايتها الفاسده لخدع العمال العرب وتسميم أفكارهم بالوعود الخلابة ، والكلام المعســـول ، وكادت الهستدروت ان تنجح في مناوراتها لجذب العمال العرب ، لولا وقوف جمعية العمال العربية موقفها الشريف فبينت للعمال خداع الهستدروت ، وكان من نتيجة هذا أن أعلن العمال الذين كانوا منخدعين انسحابهم من تلك المنظمه الغريبـة عن مصالحهم وأمانيهم ، والتحقـــوا بجمعية العمال العربية . لقد قامت الجمعية بمجهود عظيم لرفع مستوى عمالنـا الاقتصادي والاجتماعي ، عمالنا المنظمين ، وغير المنظمين . »

وفد عمالنا في طريقه الى وطنه

تفيد البرقيات الاخيرة الواردة من لندن ، ان وفد عمالنا العربي المظفر انهى رحلته في ربوع بلاد الانكليز، وهو على أهبة السفر بالباخرة الى فلسطين.

وكانت وصلتنا عدة رسائل من السيد بولس فرح أحد اعضاء الوفد يعلمنا فيها عن تعذر ارسال الرسائل المطولة عن اعمال الوفد هناك ، على اهميتها العظمى ، وعن سير مؤتمر العمال العالمي الا انه يحفظ معه سجلا مفصلا باعمال المؤتمر سوف يتيسر لنا نشرها عند وصوله الى بلده.

ولهذه المناسبة نلفت الانظار ،وعلى وجه الخصوص انظار العمال العرب، الى ضرورة الاحتفاء بالوفد عند قدومه واقامة المهرجانات الشعبية له ، حيث يتحدث اعضاء الوفد عن اختباراتهم في المؤتمر وفي بريطانيا.

واننا نهيب بحركتنا الوطنية أن تساهم في هذه المهرجانات ، فان وفد عمالنا، قبل كل شيء ، كان وفداً وطنياً خدم قضيتنا الوطنية خدمة كبرى لا تذكرها له فلسطين العربية فحسب ، بل جميع الاقطار العربية الساعية في سبيل الحرية والنور.

* * *

الفاشستية في حشرجة الموت

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

مجهود بارع لصيانة بوخارست وبوليستي (مدينة الزيوت)، ومن رومانيا الاخرى من التهديم الذي حاوله البرابرة الهاربون وهكذا تحررت رومانيا من عبودية كانت تؤدي إلى بقائها مستعمرة المانية.

لقد سمح لرومانيا ان تنسى جرائمها العديدة وان تأخذ المركز اللائق بها بين الامم الحرة ، كما ضمن لها الجيش الاحمر حقوقا ديمقراطية اهمها حرية الكلام والاجتماع ، تلك الحرية التي حرمتها اياها النازية ، فظهرت الاحزاب الديمقراطية والنقابات العمالية التي دفعها الارهاب الفاشي لان تتوارى ، لذلك فلا عجب ان يرحب الشعب الروماني بتسامح الاتحاد السوفياتي وان يعترف بنضاله التحريري معبراً عن شعوره هذا بالترحيب والحماس الذي قابل به الشعب الجيش الاحمر

ليس غريباً ان تعمل اليوم اطيب العناصر من المثقفين الرومانيين على تقوية وتعزيز الروابط بين السوفييت ورومانيا وان يعبر بطريرك انسوديم في رسالة الى الحكومة السوفيانية عن امتنانه للاهتمام الذي اظهره الجنود السوفيانيون تجاه الكنائس والمعابد والاديرة التي لم تصب بقنبلة واحدة بالرغم عن وجودها في خط النار.

هنا ... علينا ان نذكر عهد سيطرة الالمان في رومانيا مدة سنوات عديدة لم يتركوا عند تراجعهم عنها جذوراً مستورة ... فمع ان انطونسكو وزبانيته لم يعد لهم وجود ، الا ان الرجعية الرومانية لم تيأس ولم تقنط بل تسترت باقنعة (ديمقراطية) كان من باكورة اعمالها وراءها ان عرقلت تنفيذ بنود الهدنة ضاربة بواجبها في تطهير البلاد من الادران الفاشية عرض الحائط . ومن اعنف هذه القوى جزب نارنيسته الوطني وحزب الاحرار الوطني اللذان يتزعمهما قادة رجعيون امثال مانيو ورائينو اللذين كانا اول من رحب بالسفاحين الفاشستيين لقد أيد (حوريسيو) مساعد وزير الشئون الاجتماعية هذا النشاط الفاشي بصراحة عندما اعلن عن وجود موظفين يعرقلون عملية التطهير ويدافعون عن الفاشست القدماء الموجودين في اجهزة الادارة الحكومية.

ومن ثم حارب الرجعيون بحرارة مطالب الشعب لتأليف حكومة شعبية حقيقية تمثل مصالح الديمقراطيين الوطنيين كما ناضلوا ضد الاصلاح الزراعي بالرغم من اهميته الجوهرية للشعب الروماني فطالب تسع حكام مقاطعات شاسعة من الملك بإجراء ذلك الاصلاح مؤكدين ضرورة الاسراع في تنفيذه لما يطويه التأخير والتأجيل من خطر المجاعة والدمار وأيدهم في ذلك (٦١) محاضراً وعالماً من جامعة بخارست والجامعات الاخرى . لكن الرجعية التي تزعمها راديسكو رئيس الوزارة السابقة رفض المشروع فتمادت الرجعية في ارهابها وظهروا علناً في هجومهم ... وعندما انتخب الشعب حاكما ديمقراطياً في كرايفو عوضاً عن المفوض الخائن انطونسكو الذى تمسك بوظيفته اكراها ، ارسلت تلك العناصر الفاشية بوليسها ليعتقل الزعماء الديمقراطيين العمال ويرهقهم ... هذا ولم يقتصر ارهابهم على هذا الامر فاضطهدوا عمال المطابع في بوخارست لرفضهم طباعة مواد فاشستية واطلقوا النار على قسطنطينسكو محرر جريدة ديموقراطية ، وداهموا لجنة عمال في ملاسكا ، وضربوا بالقنابل اليدوية اجتماعا للجبهة الوطنية الديمقراطيه اصابوا بها ستين مجتمعا ... وفي هذا الوقت كان راديسكو يستعد لارهاب دامي ينزله بالديموقراطيين حتى انه انذر عمال الطباعة في انه ينوي اتخاذ اجراءات (يونانية) كالتي اتخذها جماعه باباندريو . ولذلك امر بانسحاب فرق عسكرية من جبهة القتال لتكون مستعده في بوخارست حين اجراء انقلابه ... وهنا برز سافرا في خطبة استفزازية مفضوحة ، وقام الشعب في مظاهرة رائعة منسقة اشترك فيها اربعمائة الف متظاهر فامر راديسكو باطلاق النار على المتظاهرين ولم يقف عند حده الابعد ان تدخلت لجنة الحلفاء المراقبة التي حالت دون مجزرة شنيعة . وقد شهد ابن راديسكو الذي اشترك في المظاهرة في كتاب مرير الى والده بان السير كان منظما ولم يترادنى تبرير لاستعمال العنف . غير ان ثائرة الشعب ضد راديسكو زادت حدة وقوة فانتشرت الاجتماعات الاحتجاجية في كل مدينة وقرية مطالبة باستقالته حتى ان جنرالات الجيش وزملائه الوزراء ايدوا هذا المطلب فاضطر راديسكو تحت الحاح الجماهير وضغطهم ان يستقيل ويعترف بأن مغامرته قد فشلت.

والآن يترأس الوزارة الجديدة (بيترو جورزا) رئيس نقابه الحراثين التي هى اهم نقابات الجبهة الديمقراطية الوطنية.

ومع ان الرجعية الرومانية قد هزمت الا انها لم تتحطم ... غير ان فشل هذه المغامرة واخفاقها صدمة رائعة لجماعة برلين الذين املوا ان يثيروا المسائل وان يحرجوا الجيوش الحمراء العاملة في الجبهة الشرقية.

ان الحوادث في رومانيا تحذرنا من خطر حشرجات الفاشستية وتطالب في ان يظهر الحلفاء اصراراً وتصميما لتحطيم النازية نهائياً.

اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني تجتمع

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تجتمع اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين مساء السبت القادم ٢٤ آذار ، في مدينة يافا . والامران الاساسيان الموضوعان على بساط البحث امام اللجنة المركزية في اجتماعها القادم هما : ١ — الطرق العملية لتحقيق الاتحاد الوطني . ٢ — مشكلة البلديات في فلسطين.

غزة هاشم تستنكر صارخة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وسرعان ما استسلموا لمطامع الصهيونية طوعاً لشهوتهم الانانية فوافقوا على البيع وساعدوا على الاحتيال لتنفيذ البيع لتسخير اذنابهم ومن لف لفهم لنقل الارض من فلان الى فلان ثم رهنها الى السمسار فلان المديون للكارنكايمت بمبلغ متفق عليه يكفي للحجز على الارض لتصبح لقمة سائغة للصهيونية تزدردها بارتياح على مرأى من الحكومة وبموفقة تامة من رجال القانون !

اما دهشة الناس من خساره هذه الاراضي الخصبة الواسعه فجأة ، اما احتجاج الاهالي الصارخ على هذا التلاعب الصريح بالقانون، اما الاستنكار والسخط الشعبي العام ، اما المطالبة المستمرة الشديدة لوضع حد لهذا الاحتيال اللئيم على القانون لنهب الاراضي بشكل علني (قانوني !) باطلاع الحكومة ورضاها ، اما الشعب وصوت الشعب فانه ما يزال الى الآن لا يلقى من الحكومة سوى الاذن الصماء والاعين المتعامية ؛ وسوف لا نأمل ان نلقى من ادارة حكومية لا تمثل الشعب ولا تشعر معه سوى ما رايناه وما عهدناه.

ان انقاذ الاراضي ومنع البيوع لن ينفذ بالتوجه للحكومة المنتدبة التي تتجاهل ما يعرفه ويشرحه رجل الشارع من احتيالات قانونية للصهيونية تشتري بها الاراضي التي منع بيعها لها القانون ، كما انه لن ينفذ بالتوجه الى الشخصيات الوجيهة صاحبة الارض التي لا تحس ولا تعرف ماذا تبيع ،

ان الشعب المعتمد على نفسه الذي لا يتكل ولا يتوجه الى عدوه ، هو وحده يستطيع ان يضع حدا لمشاكله مستمداً قوته من جبهة شعبية تقود نضاله موحداً لا مجزءاً للوصول الى الاهداف العامة واستكمال السلطة الشعبية في ادارة البلاد الحكومية التي هى ضرورة اولية لحل مشاكله حلا عمليا نهائيا.

ان كل شبر من تربتنا الغالية في غزة وقضائها يستصرخ شعب فلسطين ويناديه لتوحيد جهوده وابراز قوته الشعبية متكتلة لمواجهة الاعتداءات هذه وامثالها ، هذه الاعتداءات التي لن يصمد امامها مجرد احتجاج او انتقاد او معارضة فردية او حزبية ولكن يصمد امامها ويهشمها شعب ابي قوي العزيمة ، موحد القيادة يتسلم ادارته الحكومية بنفسه اولا فيحل مشاكله نهائيا.

ان مطالبة عصبة التحرر الوطني بالجبهة الشعبية ليست عبثا وليست تسلية انما هي حاجة ماسة وضرورة حتمية لمنع البيوع ، لايقاف الهجرة ، لدحر الصهيونية لنيل الاستقلال وايجاد ادارة حكومية شعبية ديمقراطية منصفة.

فهلا انصفنا انفسنا ، لنتخذ الخطوة الاولية لنجاح نضالنا فنخرج جبهتنا الشعبية الى حيز العمل ؟

عبد الواحد الخطيب

سياستنا ان نتعاون مع الحكومة في سبيل مصالح الشعب

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

التحريرية . بل أن ذلك الشعور يعني أن سياستنا ، في هذه المرحلة ، هي التعاون مع الحكومة في سبيل مصالح الشعب وتوفير الغذاء والكساء لابنائه.

إلا أن الحكومة قد استغلت هذا الشعور ، الذي لم تقدره حق قدرة على ما يظهر . فارادت أن تجعل من موافقتنا على نسبة المجلس العددية سابقة تعتمد عليها في تأليف جميع المجالس الاستشارية، فتصبح هذه الطريقة ، على أساس الأمر الواقع الذي لامحيص من وقوعه ، حقيقة راهنة تضطر حركتنا الى قبولها مرغمة غير راضية !

هذا ما يجعلنا اليوم نطالب رجالاتنا بتغيير السياسة التي كانت متبعه سابقا ، وكانت ضرورية صحيحة سابقاً.

اذا كان من الضروري ان يشترك رجالنا في المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي في السابق ، فان من الضروري ان يستقيل رجالنا من المجلس اليوم.

ان مرحلة التعاون ، مع التساهل على أساس التعيين وغمط حقوق الشعب التمثيلية ، في عدم تمثيل العمال وفي عدم مراعات النسبة العددية ، هذه المرحلة قد دلت الى غير رجعة.

لم يعد هناك من مبرر ينتقص ، في قليل أو كثير ، من حق واحد من حقوقنا الاساسية بعد أن أصبح من الممكن ومن الضروري أن نستفيد جميعاً، حكومة وشعبا ، من الاوضاع الجديدة التي خلقتها تجارب نضالنا وتجارب الشعوب في حربها المظفرة.

اصبح من الممكن اليوم أن يمارس الشعب حقه في انتخاب ممثليه والاشتراك في ادارة شؤونه بطريقة تؤمن حقوقه ومصالحه ، ولم يعد هناك من طريق الى تأمين هذه الحقوق والمصالح غير طريق الانتخابات التمثيلية الحرة..

لم نكن في يوم من الايام من دعاة التمسك بالعزلة السياسية عن حكومة فلسطين ، ولم نكن من دعاة التعاون مع الحكومة دون قيد أو شرط . ان سياستنا تجاه أي تعاون مع الحكومة نبنيها على أساس واحد واضح صريح : ان هذا التعاون نساهم فيه على أساس مصلحة شعبنا وتأمين حقوقه . ولا يمكن لأي تعاون أن يستتب الا على هذا الاساس.

ان الشعب اليوم ، في كل مظهر من مظاهر حياته ، في لجانه البلدية وفي هيئاته المحلية وفي مجالسه الاستشارية ، يطالب بالانتخابات الديمقراطية الحرة لان الشعب يعرف ببديهته الحساسة الثاقبة انه من الممكن اجراء هذه الانتخابات اليوم ، وانه من غير الممكن تأمين حقوقه الا بهذه الانتخابات.

اننا ندعو رجالنا . في المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي، لان يستقيلوا من مراكزهم ، فنطالب جميعا ، موحدين جريئين، بتمثيل ديمقراطي دستوري صحيح. هذا حق اولي من حقوقنا . وهذا طريق عملي الى تأمين حقوقنا.

* * *

شؤون العمال

حيفا

قابلت نقابة العمال العرب في شركة تكرير البترول ادار الشركة وبحثت مع المسئولين مطالب العمال الحيوية فكان جواب كل مطلب سفسطه وتبريراً وتسويفاً الامر الذي جعل العمال يستاءون ويمتعضون من موقف الشركة السلبي الجاف تجاه مطالبهم الهامة.

انضم الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا عمال المخابز الوطنية وأوكلو أمرهم للجمعية لتناضل لهم في سبيل شروط عمل ملائمة ، وقد تقدمت الجمعية الى اصحاب المخابز لتبحث معهم مطالب العمال.

الناصرة

جرى انتخاب هيئة جمعية التموين التعاونية ففاز السادة: سليم خليف سكرتيراً عبد المجيد الزعبي أمينا للصندوق ، توفيق عصفور وفوزي المواري وخليل ديب ونصيف بشاره ورضوان جرجوره اعضاء.

وبعد أن تم الانتخاب طير المجتمعون برقية احتجاج للسكرتير العام يشكون فيها دائرة الصناعات الخفيفة التي رفضت منح الجمعية رخصة لتعاطي الالبسة الموحدة.

احتفل نادي النهضة الناصري بمناسبة انتقاله إلى داره الجديدة بجمهور اعضائه ومؤيديه الذين تبرعوا للنادي بمبلغ ٣٢ جنيها فنتمنى لهذا النادي الناهض النجاح والتقدم.

القى الاستاذ فؤاد نصار محاضرة عنوانها (مفهوم القومية الحديث) في قاعة جمعية العمال العرب في الناصرة ، حضرها عدد غفير من المثقفين والعمال.

القدس

تبرع العمال بستة جنيهات ومئةمل كدفعة أولى لمشروع اليتيم

تم انتخاب لجنة لنقابة عمال المطابع العرب في القدس مؤلفة من السادة : صليبا زخريا رئيسا ، توفيق حنا موتى سكرتيراً ، جورج داغر نائب سكرتير ، الياس شحاده الكرشه أمين صندوق ، خالد عبد الحميد ، والياس خليل عبدالله ، وحنا برزخيان ، وسالم متري ، والياس عواد ، والياس ترجمان اعضاء . وستعقد اللجنة اجتماعا عاما لها يوم الثلاثاء القادم الساعة السادسة مساء في قاعة الجمعية لبحث ما يجب عمله لتحسين حالة العمال.

يعقد عمال الغسيل والكي اجتماعا لهم في قاعة الجمعية اليوم (الاحد) الساعة الثانية عشرة لتأليف نقابة لهم وعدد هؤلاء العمال يبلغ ١٥٠ شخصا.

حفلة ناجحة

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — أقامت جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس حفلة موسيقية تمثلية كبرى في قاعة جمعية الشبان المسيحية مساء السبت الماضي اشترك فيها نخبة من خيرة الفنانين في القدس، من موسيقيين وممثلين ومغنين وقد امتلأت القاعة على رحبها وظل كثير من الحضور وقوفاً طول مدة الحفلة ، وكان النظام والترتيب يسودان الحفلة من اولها الى اخرها.

ولهذه المناسبة تقدم الجمعية شكرها الجزيل إلى جميع الذين اشتركوا في احياء الحفلة وفي تنظيمها واعدادها، وإلى الفنانين الذين تبرعوا بادوارهم مجانا والى المتبرعين الكرام من وجهاء القدس وافاضلها وتخص بالذكر منهم جمعية الشبان المسيحية ، ونقابة الممثلين العربية والسادة : طيبو صيداوي وعلي الراتب ومحمود جمعة، وشركة البصات الوطنية وشركة قرمان ديك وسلطي والسيد سري السكاكيني.

غزة

ابدت جميع النقابات التابعة للجمعية اهتماماً زائداً بتوزيع جريدة الاتحاد على أعضائها.

اجتمع الحلاقون في قاعة الجمعية وانتخبوا لهم لجنة تدير شؤون نقابتهم قوامها السادة :

فوزي الطرف ، نعمان السوسي ، الحاج محمود الشيخ ديب ، عوض حرارة ، احمد الغصين ، داوود الصوري.

اقتصادنا الوطني وحقوق عماله

شركة باصات الجليل وعمالها السائقون

قدم سائقو شركة باصات الجليل مطالبهم العادلة بشان تحسين اجورهم التي ما تزال لا تضمن احتياجاتهم الضرورية، وخفض ساعات عملهم التي تؤثر في صحتهم وتعرضها للعلل والامراض ، وتحسين شروط استخدامهم التي لا تتناسب اليوم مع مستوى الحياة الاجتماعية المتطور ؛ وبالرغم من اقتناع الشركة بعدالة مطالبهم اعترافاً منها بالامر الواقع الذي لا ينكره بصير ، وبالرغم من أن الشركة وافقت بادىء ذي بدء على مطالب سائقيها الاولية الحقة ، غير ان الجشع الراسمالي وطمع الربح الفاحش على اكتاف العمال عاد بالشركة القهقرى فتراجعت عن موافقتها وانكرت حقوق عمالها السائقين دون ما تعليل او تفسير!

لقد قامت جمعية العمال العرب في الناصرة بواجبها فقادت سعي سائقي الشركة بتحفظ وروية وحسن نية واظهرت رغبة اكيدة للتفاهم والتعاون لان الشركة من مؤسسات اقتصادنا الوطني الناشىء الذي يهم حركتنا العمالية نموه وتوسعه لا على حساب استغلال الطبقة الكادحة ولكن بالتفاهم معها واكتساب تأييدها بتلبية مطالبها الحقة العادلة.

ان انكار شركة الجليل لحقوق السائقين ولجوءها للتسويف والتأجيل وتصلبها العنيد في استغلال سائقيها الذين هم المسببون لثرائها وارباحها لا يحل مشكلة الشركة بل يزيدها تعقيدا لان العمال اليوم متيقظون ساهرون لا يسكتون على حقهم المهضوم ولا ينامون على ضيم او ظلم ، فخير للشركة ان تتفاوض مع عمالها بواسطة جمعية العمال العرب في الناصرة وتصل معهم الى حل مرض معقول

مؤسسة الهلال الخيرية في غزة

جاءنا من الهيئة الادارية لمؤسسة الهلال الخيرية في غزة ما يلي :

(لما كانت جريدتكم « الاتحاد » صوتاً داوياً للشعب العربي في فلسطين ، ولساناً لحال الطبقة العاملة في البلاد للذود عن حقوقهم اذا ما مسهم بعض الضيم ، ولما كان لجريدتكم من الاكبار في نفوس عرب فلسطين خاصة والبلاد المجاورة عامة ، قررنا ان نتوجه اليكم لنزف لكم بشرى النجاح في تأسيس (مؤسسه الهلال الخيرية في غزة) وتأليف هيئتها الادارية من السادة : فريد مصباح ابو رمضان امينا للسر ، جميل مينا زاده اميناً للصندوق ، نصيف عفانه وحسين حسن زمو عضوين عاملين.

اما غايات مؤسستنا الخيرية فهي : ١) فتح مستوصف لمعالجة الامراض الخارجية والعيون مجاناً . ٢) مكافحة التسول والتشرد بالمدينة . ٣) فتح صف لمكافحة الامية . ٤) مساعدة العائلات الفقيرة المستورة والمجهولة . ٥) ترقية الشؤون الاجتماعية.

(الاتحاد) : نتمنى لهذه المؤسسة النجاح والتوفيق لتنفيذ غاياتها النبيلة ، كما واننا نلفت نظر حضرة مدير الشؤون الاجتماعية لتمد هذه المؤسسة بقسط كاف من ميزانيتها لتساعدها على تنفيذ هذه الغايات بالقدر الذي تساعد به اصغر المؤسسات اليهودية لا اكثر ولا اقل ...

مؤتمر الضرائب الكبير في يافا

لم يستطع قلم تحرير هذه الجريدة التعليق على مؤتمر الضرائب الكبير الذي عقد صباح الجمعة الماضي في يافا لاسباب مطبعية بحته.

ولهذه المناسبة نلفت انظار دائرة الصناعات الخفيفة إلى ضرورة الاسراع في منحنا تصريح لتشغيل «مطبعة النصر» في يافا ، التي اشترتها الجريدة مؤخراً ، حتى يتيسر لنا طبع جريدتنا في مطبعتنا الخاصة.

جماعة مصر الفتاة

تتمة المنشور على الصفحة الثانية

« فثورة العراق كانت قد بدأت تتعثر ، وبعد ان كان المظنون ان المانيا ستسرع الى انتهاز هذه الفرصة الذهبية التي اتيحت لها لتركيز اقدامها في اخطر جزء حيوي من العالم معنى به الشرق الاوسط ، اذ بها لا تعير الموضوع ما يستحق من أهمية . ومضت الايام تلو الايام وهي تتمطى وتتثاءب حتى افلتت الفرصة من يدها وانتكست الثورة العراقية . ودخلت في دور الضعف والاضمحلال لختلاف الآراء بين زعماء العراق .»

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية — القدس